

تفسير البغوي

الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا^ط مَا تَرَىٰ فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَافُوتٍ^ط فَارْجِعِ الْبَصَرَ
هَلْ تَرَىٰ مِنْ فُطُورٍ

(الذي خلق سبع سماوات طباقا) طبقا على طبق بعضها فوق بعض (ما ترى في خلق

الرحمن من تفاوت) قرأ حمزة والكسائي : " من تفوت " بتشديد الواو بلا ألف ، وقرأ

الأخرون بتخفيف الواو وألف قبلها . وهما لغتان كالتحمل والتحامل والتطهر والتطاهر .

ومعناه : ما ترى يا ابن آدم في خلق الرحمن من اعوجاج واختلاف وتناقض بل هي

مستقيمة مستوية . وأصله من " الفوت " وهو أن يفوت بعضها بعضا لقلة استوائها (فارجع

البصر) كرر النظر ، معناه : انظر ثم ارجع (هل ترى من فطور) شقوق وصدوع .